

---

الوضعيات المشكلة لدروس الفلسفة  
لسنوات الثانية آداب و فلسفة

---

تأليف الأستاذ : حبطيش وعلي

---

**2024/2023**

عنوان الكتاب:

الوضعات المشكلة لدروس الفلسفة  
لسنوات الثانية آداب و فلسفة

تألف و إعداد الأستاذ:

حبطش وعل

2024/2023

### الإهداء

إلى من أفضّلها على نفسي، ولمّ لا؛ فلقد ضحّت من أجلي  
ولم تدّخر جُهدًا في سبيل إسعادي على الدّوام  
"أمّي الحبيبة".

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه  
صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة.  
فلم يبخل عليّ طيلة حياته  
"والدي العزيز".

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة  
أقدّم لكم هذا البحث، وأتمنّى أن يحوز على رضاكم.

إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي

➤ مقدمة :

إن الحمد لله تعالى، نحمده ونستعين به و نستهديه ، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، ونقوم بالصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين.

في ضوء ما زاولته على مدار أعوام في مهنة التدريس لمادة الفلسفة في المرحلة الثانوية ، لاحظت أن هناك قضية هامة تشغل تفكير عدد كبير من الزملاء ؛ ولكنها في نفس الوقت لم تحظى بالقدر الكافي من البحث والاستكشاف من أجل التوصل إلى أهم الجوانب الغامضة بها ألا وهي " غياب الوضعيات المشكّلة " ؛ ومن خلال بحث هذا الموسوم ب " الوضعيات المشكّلة لدروس الفلسفة لسنوات الثانية آداب و فلسفة " ؛ وجدت أنه من الهام والمفيد أن أبحث عن مجموعة من الوضعيات المشكّلة التي تعتبر العمود الفقري لدرس الفلسفي و هي التي تجعل المتعلم يقتحم في غمار التفلسف و تقدم له فرصة التعلم الذاتي الذي تتأسس عليه المقاربة بالكفاءات ؛ ولقد تمكنت من التوصل إلى رصد كل الوضعيات المناسبة لكل مشكّلة فلسفة على حد وهذا ما يسهل على الأستاذ في تقديم الدرس الفلسفي بكل فعالية .

فقد قمت بعمل مجهود شاق من خلال جمع المعلومات من خلال المراجع والوثائق التي اهتمت بذا البحث المتواضع . لذا أرجوا أن ينال هذا البحث إعجابكم.

الأستاذ: حبطيش وعلي

بحاية - تازمالت - يوم : الأربعاء 11 جويلية 2023م

إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي

برنامج مادة الفلسفة

المستوى : 02

الفئة المستهدفة : آداب وفلسفة

❖ الإشكالية الأولى : السؤال بين المشكّلة و الإشكالية

❖ المشكّلة الأولى : المشكّلة العلمية و الإشكالية الفلسفية

❖ الإشكالية الثانية : تاريخ الفكر الفلسفي

❖ المشكّلة الأولى : تاريخ الفلسفة اليونانية

❖ المشكّلة الثانية : تاريخ الفلسفة الإسلامية

❖ المشكّلة الثالثة : تاريخ الفلسفة الحديثة

❖ المشكّلة الرابعة : تاريخ الفلسفة المعاصرة

❖ الإشكالية الثالثة : آليات التفكير المنطقي

❖ المشكّلة الأولى : انطباق الفكر مع نفسه

❖ المشكّلة الثانية : انطباق الفكر مع الواقع

❖ الإشكالية الرابعة : العلاقات بين الناس

❖ المشكّلة الأولى : الشعور بالأننا و بالغير

❖ المشكّلة الثانية : الحرية والمسؤولية

❖ المشكّلة الثالثة : العنف و التسامح

❖ المشكّلة الرابعة : العولمة و التنوع الثقافي

إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي



❖ الإشكالية الأولى : السؤال بين المشكلة و الإشكالية

🏰 المشكلة الأولى : المشكلة العلمية و الإشكالية

الفلسفية

إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي

- الإشكالية 01: السؤال بين المشكّلة و الإشكالية
- المشكّلة 01 : المشكّلة العلمية و الإشكالية الفلسفية
- ❖ الوضعيات المشكّلة 01 :

#### 🌸 عرض الوضعيات المشكّلة :

من العبارات التي ألفنا سماعها واستعمالها في حديثنا اليومي، أنه لكل سؤال جواب. ولكن هذا الجواب قد يكون سهلا، وقد يكون صعبا. وصعوبة الإجابة لا تتولد عنها فقط، إجابات قابلة للنفي والإثبات معا، بل قد تتولد عنها إجابات لا هي قابلة للإثبات ولا هي قابلة للنفي. كيف ذلك؟

1- ملاحظة وضعيات والتعليق عليها :

أولا : ملاحظات وضعيات: لاحظ معي الأسئلة الآتية:

1- ما اسم الثانوية التي تدرس بها؟

2-  $(1 + 1)$  يساوي كم؟

3- متى استقلت بلادك (اذكر التاريخ)؟

4- هل الماء جسم بسيط أو مركب؟

5- في بداية الثلاثي الأول من السنة الدراسية، وقبل أن تتخطى صباحا عتبة باب الثانوية، تكتشف - وهذا قبل موعد الحصة بعشر دقائق - أنك نسيت كتابك الخاص بالنصوص الفلسفية، و تتردد في الدخول؛ وتشعر بأنك تواجه أمرا مستعصيا يحتاج إلى حل مستعجل، وتتساءل: ما العمل؟

6- هل الاستنساخ الباثولوجي حلال أو حرام؟ خير أو شر؟ نافع أو ضار؟

#### 🌸 ملاحظة وضعيات و التعليق عليها:

- 1- إن الجواب عن السؤال ال (1) لا يحتاج إلى جهد كبير، لأنه جواب بديهي، وجود به الحيل العام الذي نعيش فيه.
- 2- والجواب عن السؤال ال (2) هو كذلك لا يحتاج إلى إعمال العقل، لأنه نشاط رياضي آلي، وهذه الآلية سببها الممارسة الطويلة.
- 3- والرد على السؤال ال (3) يستدعي شيئا من التذكر فضلا عما وجود به المحيط العام الذي نعيشه. أما مقاييسه، فهي عامة.
- 4- وعندما يواجهنا السؤال ال (4)، لا يسعنا في الرد عليه، إلا الاحتكام إلى المقاييس العلمية التي اكتسبناها في الدروس والمخابر الكيميائية.
- 5- و يجد المتعلم نفسه أمام السؤال ال (5) في وضعية مقلقة ومحرجة، نقول وضعية الأنما حالة يعيشها هو بنفسه

من الداخل، ويتحتم عليه مواجهها. ومن العناصر التي يدركها، وتتشكل منها العقبة أمامه:

أ- أهمية بداية الثلاثي الأول: وهي الفترة التي يجب أن يبدي فيها المتعلم الجدية والانضباط والانتباه؛

ب- عشر دقائق فقط، قبل بداية الدرس، أي لم يبق له متسع من الوقت حتى يعود إلى البيت حيث يقتني كتابه ؛ .

ج- عواقب نسيان كتاب النصوص: ومما يترتب عنه، عدم رضا الأستاذ عنه

وصعوبة تتبع الحصة الخاصة بدراسة النصوص الفلسفية، و إخراج زملائه في مساعدته

د- استعجال البحث عن حل، وهذا يستدعي وضع فروض و احتمالات منها: البحث عن الكتاب داخل الثانوية لدى بعض الأصدقاء - من قسم آخر ومن نفس الصف - الذين يحضرون الحصة في ساعة مواتية، أو السؤال عنه في المكتبة إذا كانت مفتوحة، أو ف يصل عن طريق النقال بمن يحمله إليه؛

6- و في السؤال ال (6) لا يبدو بأن الإجابة ستكون بديهية، لأنما:

أ- تحتاج فيها إلى اطلاع كاف على ظاهرة الاستنساخ والتمييز بين الاستنساخ المفتوح والاستنساخ الباثولوجي أو العلاجي.

ب- وإلى اطلاع كاف على حكم الدين فيها، هل هي حلال أم حرام؟

ج- و اطلاع كاف على رأي علماء الأخلاق، هل هي خير أم شر؟

د- و اطلاع كاف على رأي علماء الاجتماع، هل هي نافعة أو ضارة؟

هـ- هذا فضلا، عما تثيره القضية في النفس من إخراج على مستوى العقيدة، وعلى مستوى التقدير الذاتي، وعلى مستوى العقل المنطقي والفلسفي. ومن ذلك، أنه ليس م ن الضروري أن تحيب كمذا أو بذاك، أي أن تختار إحدى الإيجابتين الجاهزتين: فقد لا تختار مثلا، في مستوى العقيدة الحلال أو الحرام؛ فقد ترى أنه مثلا، جائز أو مندوب أو مكروه؛ وكذا الأمر بالنسبة إلى تقدير المنفعة والضرر أو الخير والشر والثنائية منطقتها: فقد يكون الأمر نافعا ضارا، أو يكون خيرا شرا بدون تحديد رياضي دقيق لنسبة تأثير الواحد في و الآخر.

إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي



❖ الوضعيات المشكّلة 02 :

📌 ملاحظة وضعيات النلاحظ الوضعيات الآتية:

1- مترض أنه يطلب منا الاختيار بين قضاء العطلة على شواطئ البحر، وقضائها في دار الثقافة البلدية. إن هذه الوضعية تحتم علينا الاختيار بين الاثنين: فإما نختار الانتقال إلى شواطئ البحر، أو نختار الانتقال إلى دار الثقافة للبلدية. ومهما كان اختيارنا، وجب علينا تعليم مبررات تعلل الاختيار . ولكن يحتمل ألا نطمئن لا إلى هذا، ولا إلى ذلك؛ فنختار البقاء في البيت أو الخروج إلى الهواء الطلق. فالسؤال الذي يخيرنا بين اثنين، لم يأخذ بعين الاعتبار احتمال تجاوز العارفين.

2- لقد وجد تور شلي نفسه أمام الوضعية التالية:

أ- ما أنه شاعت بين الناس فكرة أرسطية تقول، إن الطبيعة تخشى الفراغ أي أن الطبيعة تملأ الفراغ في كل الأحوال؛  
ب- ومن جهة أخرى، سجل ما لاحظته ستاؤو فلورنسا في حيرة من أن الماء لا يرتفع في المضخات الفارغة أكثر من 10.33 أمتار. وأمام هذه الوضعية، اضطر تورشلي إلى الفصل في القضية: فإما أن يأخذ بالفكرة الأرسطية ويرفض حادثة امتناع الماء من الارتفاع أكثر من 10.33 أمتار، أو العكس أي يأخذ بحادثة الماء و يرفض الفكرة الأرسطية. لقد تم عملية الموقف دراسة الظاهرة المشاهدة وتفسير طبيعتنا، و أثبت أن وجود قوة الضغط الجوي هي السبب في تحديد ارتفاع الماء في الأنبوب؛ فكلما كان الضغط أقوى، كان الارتفاع اعلى. و لقد وجد للقضية مخرجا للقضية، وهذا لسببين على الأقل:

\* لتجاوز التناقض بين فكرة أن الطبيعة تملأ الفراغ وامتناع ارتفاع الماء لوجود الفراغ في الأنبوب

\* وللفضول العلمي ومعرفة الحقيقة.

❖ التعليق عليها :

إن الوضعية العملية الأولى، أدى الخرج منها، إلى تجاوز الاحتمالين نحو احتمال ثالث مع تقديم كل المبررات المناسبة للموقف.

أما الوضعية الثانية الحاملة للتناقض، فلقد أفضى المخرج منها، إلى إثبات خطأ الفكرة الشائعة وإرساء حقيقة علمية على أساس البحث والتجريب. ولكن، مهما كانت الوضعتان مثيرتين لبعض الإحراج والقلق، فإن هناك ما يدعو إلى التمييز بين السؤال العلمي والسؤال الفلسفي.

إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي

❖ الإشكالية الثانية : تاريخ الفكر الفلسفي

المشكلة الأولى : تاريخ الفلسفة اليونانية

المشكلة الثانية : تاريخ الفلسفة الإسلامية

المشكلة الثالثة : تاريخ الفلسفة الحديثة

المشكلة الرابعة : تاريخ الفلسفة المعاصرة

إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي

- الإشكالية الثانية : تاريخ الفكر الفلسفي
- المشكلة الثانية : تاريخ الفلسفة اليونانية
- ❖ الوضعيات المشكّلة :
- ❖ عرض الوضعيات المشكّلة :

إن الفكر اليوناني حاول-على العموم- الإجابة عن أسئلة ثلاثة كبرى، هي:  
ماذا.. فوق الاشياء؟ وماذا.. وراء الاشياء؟ كيف..نعيش مع الأشياء؟  
➤ ماذا.. فوق الاشياء؟

سنقدم تحت هذا السؤال الكبير، وضعيتين مشكّلتين، بالعرض و التحليل كل واحدة على حدة، لنكشف خصائص الفكر اليوناني اللاهوتي<sup>1</sup> الذي كَبَل مدة قرون ، الروح الفلسفية:

أولاً: الوضعيات المشكّلة الأولى:

1- عرض: لتتأمل معا، الوضعيات المشكّلة الآتية:

شخصان يمشيان معا ، أحدهما يتسلق شجرة عالية ، وعند مبلغ قمتها يسقط منها، و ينجو من الموت، والآخر تعثرت به قدمه، عند جذورها الملتوية، فسقط ميتاً.

2- تحليل:

إن الإفتراضات التي تساعدنا على تفسير هذه الظاهرة، لا تتعدى افتراضين اثنين، أحدهما علمي، يقوم على رد الأشياء إلى أسبابها، والآخر لاهوتي، يعزو وقوع الاشياء مباشرة ، إلى الإله<sup>2</sup> .

في الإفتراض الأول ، قد يتجه التحليل إلى ذكر عوامل موضوعية ، وأخرى ذاتية. أما الموضوعية ، فيمكن تلخيصها في كون الناجي منهما، أشدّ مقاومة وأخف جرحاً وأكثر ممارسة للتسلق و للرياضة، وأوسع حظاً في الوقوع على أرضية أوفرها رطوبة، و يحتمل أن يكون من ناحية العوامل الذاتية، أصلب عزيمة وأعظم حذراً و تحملاً. ومن الأسباب التي يضعها التفسير في الحسبان بالنسبة إلى الهالك، نزيف دموي في مستوى الدماغ أو سكتة قلبية، أو تسمم في الدم.

1- هو الفكر الذي يرجع كل تفسير إلى الآلهة.

2- نأخذ الإله بمفهومه الأوسع.

و في الإفتراض الثاني، لا يرى العقل في كل هذه الأسباب، ما يطمئن إليه، أمام قوة إيمانه بالإله الذي يخلق الأشياء، و يحركها. فإن العلم يبقى عاجزاً أمام إرادة هذا الإله، ومشيئته و قدرته و علمه. فهو الذي يهيئ أسباب الظاهرة، ويقرر موت هذا ، ونجاة ذاك.

إن هذا التفسير الذي يردّ-رأساً- شؤون الاشياء إلى الإله، ليس جديداً في ثقافة الناس عبر التاريخ. إننا نجد قد بلغ ذروته مع مفكري اليونان، و خاصة في الفترة ما بين القرنين العاشر و الثامن قبل الميلاد.

ثانيا: الوضعيات المشكّلة الثانية:

1- عرض: لنصغ إلى هذه الأسطورة المعروفة ب"عقب أخيلوس"3 :

في الميثولوجيا اليونانية، و خاصة في إلياذة هوميروس، لا يدعى شخص بطلا، إلا أنه ابن لإله ولأم عادية أو العكس، ابن لأب عادي و لأم إلهة، فهو ذو هيبة، باعتبار قدسية ولادته، ولأنه بالضرورة، محارب وقائد ن مثل القواد العسكريين في حرب طروادة4.

فالبطل أخيلوس هو ابن شخص عادي- هو الملك بولي (Pelée) - وإلهة المياه و الغابات -ثيطيس (Thétis)- غطسته أمه، وهو صبي في مياه مقدسة، لتجعل منه كائنا ذا مناعة، لا يدركه ضرر. ولكنها، عندما غطسته في هذه المياه، كانت تحمله من عقبه الذي لم يتبلل بالماء، و بالتالي لم يستفد من بركة المياه المقدسة. لقد برز أخيلوس في حرب طروادة ، وكان يخيف عدوه بما كان يرتديه من واقية معدنية لامعة، ولكن، بعد عشر سنوات ، وبينما لم يتغير موقع الإغريقين - ماداموا راسين على الشواطئ مع بوارجهم - إذا بمشاجرة تحتدم في صفوفهم بين أخيلوس و ذراعه الأيمن- آغامنون- بسبب تقسيم الغنيمة. وكان هذا الأخير، قد سجن عنده بنت قس أبولون5 لدى الطرواديين. إن هذا الإله، ناصر الطرواديين وضرب بالسهام الجيش الإغريقي. وعلى إثر ذلك ، انتشر وباء، و هو الأمر الذي أجبر آغامنون على تسليم السجينة لوالدها. ولقد قرر أخيلوس ألا يشارك بعد، في الحروب، هو و رجاله. إلا أن الأحوال تغيرت، وأخذ الطرواديون الغلبة، ولم يعد أي إغريقي قادرا على مواجهة هيكتور، القائد الطروادي. ولم يتقرر لدى أخيلوس رد فعل، حتى في الحالة التي استطاع الطرواديون اختراق خطوط الإغريقين، و حرق سفنهم.

لقد استطاع أحد أصدقائه، أن يقنعه بقيادة الجيش، موهما العدو بأنه أخيلوس بنفسه، وبتجهيزه الحربي، استطاع أن يدفع العدو إلى الوراء، ولكن، على الرغم من تعليمات أخيلوس ، فإن هذا القائد الجديد، لم يستطع تجنب هكتور، فهلك وسرقت منه الأسلحة التي كان يحملها، و التي ليست سوى أسلحة أخيلوس وعندئذ، تقرر لدى أخيلوس الانتقام لصديقه و تقرر لدى أمه، أن تمده بأسلحة جديدةلقد عظم الأمر إلى درجة أن انشغلت به الآلهة، و طلبت من زيوس التدخل وبعد النظر في قضية الرجلين، ظهر أن وزن مصير أخيلوس أثقل، وهذا يعني، الأرمبوت هكتور ففر هكتور، واستطاع أخيلوس أن يدركه، فوقعت بينهما حرب، هلك فيها، هكتور استجابة لمصيره هذا، ولقد تنبأ الكهنة بموت أخيلوس التي ستتبع هلاك هكتور بثلاثة أيام وفعلا، لقد قتل أخيلوس في اليوم الثالث، بسهم مسموم أطلقه أخ هكتور، فأصاب عقبه، وهو-كما قلنا- الجزء الصغير من جسده الذي لم ينعس في الماء المقدس

2- تحليل: هذه الاسطورة التي يحكيها هوميروس في الإلياذة، تعكس لنا الإرتباط الروحي الوثيق بين الأحداث و قرارات الآلهة، وتبرز كيف أن المعركة فيما بين الآلهة ، تؤثر في أشياء العالم، وكيف أن ما يجري في عالم الأشياء ، يجد تفسيره في ما فوقه. وهي لا تأخذ معناها، إلا بإرجاعها إلى سياقها الثقافي، و هو سباق يتعامل مع الخرافة و السحر و القوى الخارقة للطبيعة. وهذه القوى، تتجسد في وجود آلهة، لا شكل لها، أو آلهة بشرية تتمثل في أشخاص، أو مادية مثل الكواكب و الأشجار و الصواعق.

ففي هذه الأسطورة ، لا تفهم جيدا ، كيف اكتسب أخيلوس البطولة والغلبة، إن لم نربطها بقصة ولادته المقدسة من جهة أمه، إلهة المياه و الغابات، و لايمكننا أن نفهم أيضا، تخادل جيش الإغريقيين من جهة، ثم هلاك عدوهم هيكتور، وكذا مصير أخيلوس، من غير إرجاع ذلك، إلى زيوس إله الصواعق وثيطيس إله المياه.

## الوضعيات المشكّلة ..... السنة الثانية آداب و فلسفة ..... إعداد الأستاذ وعلي حبطيش

هذا هو التفسير اللاهوتي ، كما يسميه - بعض علماء الاجتماع - الذي يتعامل بالفطرة ، مع الخيال ومع القوى الخارقة فوق الأشياء ، و في كلمة ، مع الآلهة و معجزاتها .  
وفي التعقيب على هذا التحليل، نقول:

لا شك في أن الإنسان فيما قبل التاريخ، واجهته ظواهر طبيعية استغربها، و حاول أن يفهمها. وقد نتسائل عما هي الاساليب الأولى التي يحتمل أن يكون قد لجأ إليها، في محاولته لفهمها، وكذا لإراحة فضوله؟  
✓ ماذا.. وراء الأشياء؟

للرد على هذا السؤال الثاني وهو الأوسع ، نحاول تأمل أربعة أنواع من الوضعيات المشكّلة:

أولاً: النوع الأول من الوضعيات المشكّلة: وهو يدور حول العناصر الأولى المادية و المجردة للأشياء .

1- أمامك الوضعيات المشكّلة التالية و الخاصة بالأشياء الفيزيائية:

أ- إذا كانت الحياة تنبعث حيث يكون الماء، و تنعدم حيث تنعدم، ألا يمكن اعتبار الماء، الأصل الأول في وجود الأشياء؟  
ب- وبالمثل يمكن التساؤل ، إذا كانت الأرض قرلصا أو جسما يسبح في الهواء، وكان هذا الهواء يشع في كل أنحاء الوجود، ألا يمكن اعتبار الهواء ، السبب الأول في صدور هذه الأشياء التي يحتوي عليها الكون؟  
ج- و في سياق هذا المنطق، ألا يمكن التفكير أيضا، كأصل يقف وراء عالم الأشياء الذي لا يتوقف عن الحركة والإحتكاك؟ و يمكن تحويل التساؤل أيضا ، إلى مستوى تجريدي حيث نتحدث عن الحب والنفور، والجوهر الفرد ، والقوة العاقلة، والعدد، ونحو ذلك؟

ففي نطاق الوضعية المشكّلة الأولى ، نقول بأنه من الفلاسفة الذين ردوا أصل الكون إلى الماء ، طاليس (621-550 ق.م تقريبا):

لقد انطلق من الفرضية التالية، و هي أن الأشياء على رغم من تغيرها و تنوعها ، واختلاف بعضها عن بعض، تشكل عالما معقولا، و ترد إلى مبدأ واحد هو الماء. ومن الحجج التي يؤكد بها صدق هذه الفرضية، أن الحياة تدور مع الماء، وجودا وعدما ، فتكون الحياة حيث يكون الماء، و تنعدم حيث ينعدم، وأن الماء يستحيل إلى صور متنوعة، فيصعد في الفضاء بخارا، ثم يعود، فيهبط فوق الأرض مطرا، ثم يصيبه برد الشتاء، فيكون ثلجا، وهكذا، يكون غازا حيننا، وسائلا حيننا ، و صلبا حيننا. وكل ما يقع في الوجود، لا يخرج عن إحدى هذه الصور الثلاث، فلا فرق بين هذا الإنسان، وتلك الدابة و ذلك الجبل إلا الإختلاف في كمية الماء الذي يتركب منها، هذا الشيء أو ذاك، هذه حقيقة مطلقة، يؤمن بها طاليس، إلى درجة أنه خيل إليه ، أن الأرض قرص متجمد ، يسبح فوق لجاج مائية ليس لأبعادها نهاية.

وفي نطاق الوضعية المشكّلة الثانية، يفترض أنكسمينس (588-524 ق.م تقريبا) أن هذا الشتات الذي تتقدم به الأشياء المتنوعة في الإختلاف، ليس سوى قرص مسطوح يسبح في الهواء. ومن الأدلة التي يستند إليها، أن الهواء يشع في كل أنحاء الوجود، فإذا تكاثف حيننا، كان شيئا، وإن هو تخلخل حيننا، كان شيئا آخر. فإذا هو أمعن في تخلخله مثلا، انقلب نارا، حتى إذا ارتفعت، كوّنت الشمس، والأقمار. وإذا هو أمعن ف التكاثف مثلا، انقلب سحايا، ثم أنزل السحاب ماء، ثم تجمد الماء، فإذا هو تربة وصخور.

وفي نطاق الوضعية المشكّلة الثالثة، يرى هرقليطس (540-480 ق.م) أن الأشياء تتغير باستمرار، و مصدر ذلك ، النار، و هذا، لأن طبيعة النار، أن تحرق، والإحتراق تغير. فكل الأشياء في العالم، ظواهر لا تكف عن الإحتراق، و بهذه

## الوضعيات المشكّلة .....السنة الثانية آداب و فلسفة .....إعداد الأستاذ وعلي حبطيش

العملية، يتحول الشيء باستمرار إلى الآخر، و ليست هذه الحياة التي تدب في الأحياء، وهذا النشاط العقلي الذي يميز الإنسان، إلا قبسا من تلك النار، فكلما كثرت النار في جسم، ازدادت حيويته، واشتد نشاطه، وكلما أظلم الشيء -أي قل ما فيه من نار- كان أقرب إلى الموت و اللاوجود. و بتعبير آخر، كل شيء يخرج من النار، وإلى النار يعود، لأن الوجود في الحقيقة، عملية مستمرة للسيرورة، وعملية التحول هاته، تأخذ اتجاهين: طريقا صاعدا، وآخر هابطا: - فالصاعد يبدأ من التراب ثم الرطوبة ثم النار، - والهابط، من النار على الرطوبة، فالتراب. ويرى أن التوازن متساو تماما، وهو تحول حقيقي بين العناصر: "إن النار تحيي موت التراب، والهواء يحيي موت النار، والماء يحيي موت الهواء، والتراب يحيي موت الماء". وهكذا، تتحول كل الأشياء للنار. يقول هرقليطس: "كل الأشياء تتتابع، ولا شيء يثبت. فأنت لا تستطيع، أن تنزل مرتين في النهر نفسه، لأن مياهها جديدة، تجري حولك متتابعة"، "وأما التعارض و الشقاق، فليس في رأيه، شر بل هو خير. والناس لا يعرفون كيف أن التنوع، يتفق مع نفسه" وذلك، لأنه "من الشقاق والتعارض تتولد كل الأشياء". وفي كلمة، هذه النار العالمية، هي عملية التغيير، و هي قانون الكون، وهي الإله نفسه، فهو "تهار و ليل، شتاء و صيف، حرب و سلام...". هذا عن أصل الأشياء في مستواها المادي.

2- و يمكن تحويل التساؤل أيضا، إلى مستوى تجريدي حيث نتحدث عن الحب و النفور، والجوهر الفرد، والقوة العاقلة، والعدد، و نحو ذلك. و نتطرق، في هذا الإطار إلى أربع وضعيات مشكّلة حيث نتساءل: ألا يمكن رد الأصل الأول للأشياء إلى الحب والنفور، أو إلى الجوهر الفرد، أو إلى قوة عاقلة، أو إلى العدد؟

أ- ألا يمكن رد أصل الكون إلى نسبة الإمتزاج فيما بين العناصر الأربعة التي يحددها الحب والنفور؟  
✓ ماذا وراء الإنسان؟

ثانيا: النوع الثاني من الوضعيات المشكّلة: هل هو مصدر الحقيقة؟

و يمكن اختصاره في هذه الوضعية المشكّلة العامة: إذا كانت الأشياء في بعض أجزائها، تمثل الإنسان، ووجب أن نتساءل ماذا وراء الإنسان، هذا الكائن الذي يعود إليه فهم الطبيعة، و ما وراءها؟ هل حواسه هي مصدر المعرفة، وهي ميزان الحقيقة؟ هل الحقيقة تابعة لحواسنا، فتختلف من هذا الشخص إلى ذلك، أم هي ثابتة يقررها العقل؟ يمكن حل هذه القضية، في جزأين:

1- الجزء الأول: ماذا لو انطلقنا من أن حواسنا هي التي تقف وراء كل معرفة للأشياء؟ وأنها تختلف باختلاف الناس؟

إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي

الوضعيات المشكلة .....السنة الثانية آداب و فلسفة .....إعداد الأستاذ علي حبطيش

- الإشكالية الثانية : تاريخ الفكر الفلسفي
- المشكلة الثانية : تاريخ الفلسفة الإسلامية
- ❖ الوضعية المشكلة :
- ❖ عرضها:



وضعية انطلاق  
ماذا توحى لك هذه الصور؟

- التعليمات :
- 1. لاحظ الصور التالية ؟
- 2. ماذا توحى لك هذه الصور ؟

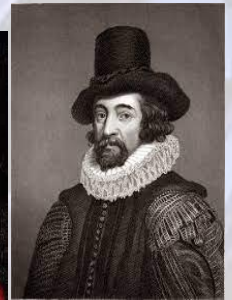
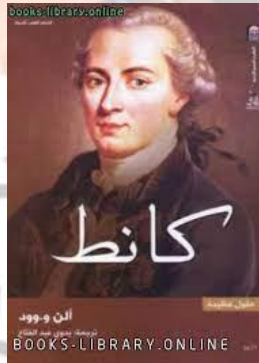
إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي

- الإشكالية الثانية : تاريخ الفكر الفلسفي
- المشكلة الثالثة : الفلسفة الحديثة
- ❖ الوضعيات المشكّلة :
- ❖ عرضها :

#### لاحظ الأمثلة التالية

1. إنشاء محاكم التفتيش بطلب من الراهب "توركماندا" دورها هو معاقبت العلماء على استخدام العقل في البحث وقد أعدم بالحرق والشنق بأمر من هذه المحكمة بين عامي 1481-1499م فقط ما يزيد على 1600 شخص اتهموا بجناية العلم.
  2. قرر مجمع (لاتزان) عام 1502م تكفير -حد الكفر هو القتل- كل من سولت له نفسه أن يقرأ شيئاً من فلسفة ابن رشد.
  3. أراد عالما نصرانيا "دي رومينس" إن يصحح الاعتقاد السائد بأن قوس قزح ليس قوسا حربية بيد الله بل هو انعكاس ضوء الشمس في قطرات المطر فحكم عليه بالسجن المؤبد وأحرقت جثته بعد موته.
  4. بأمر من "الكاردينارأكسيميس" تم حرق أكثر 8000 كتاب كانت محفوظة في مكتبة غرناطة
- ❖ التعليمات :

1. كيف يمكن تجاوز هذه السلطة الكنيسة؟
2. فيا ترى أمام هذا الاستبداد الكنسي على الفكر الحر كيف يمكن للفلاسفة تأسيس نتاج فلسفي حر؟
3. هل الأنسب لهذه الأوضاع مواجهتها بالمنهج العقلي التأملي؟ أو المنهج العلمي المبني على التجربة؟





- الإشكالية الثالثة : تاريخ الفكر الفلسفي
  - المشكّلة الرابعة : تاريخ الفلسفة المعاصرة
- ❖ وضعية مشكّلة :

❖ عرضها:

تقرر قطع خدمة الانترنت عن بلدك، فما رد فعلك؟

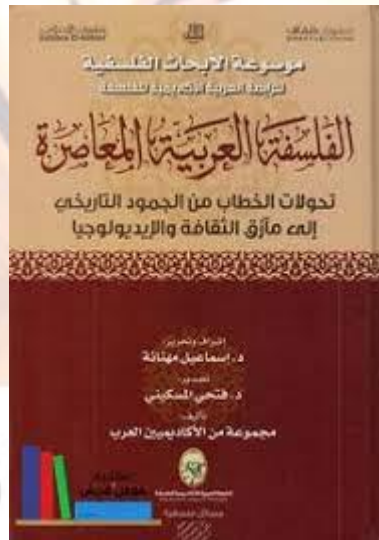
لو عرض علي احدهم مبلغ مالي مقابل صفقة ما لكنه سيخسر صديقه !  
لو عرض عليك العيش في قرية في الطبيعة هل ستقبل ام تفضل حياة المدينة ؟  
ما هي مميزات حياة المدينة و مساؤها و كذلك حياة الطبيعة ؟

❖ التعليق عليها :

و من المناقشة نستنتج:

ضياح القيم الروحية، القلق في الحياة المعاصرة، السعي وراء المنافع .

ثم نطرح الإشكال بعد الإشارة إلى وجود تيارات اهتمت بدراسة هذه المواضيع هي البراغماتية الوجودية ..تحت وقع تطور العلم و الثورة الصناعية



حبطيش وعلي

- ❖ الإشكالية الثالثة : آليات التفكير المنطقي
- ❖ المشكلة الأولى : انطباق الفكر مع نفسه
- ❖ المشكلة الثانية : انطباق الفكر مع الواقع

إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي

- الإشكالية الثالثة : آليات التفكير أنسقي
  - المشكّلة الأولى : انطباق الفكر مع نفسه
- ❖ الوضعية مشكّلة :

❖ عرّضها :

تلميذ يريد معرفة النتيجة ، ولا يستطيع الذهاب إلى الثانوية ، فيسأل زميله عن النتيجة . هل أنا ناجح ؟ ( ج ) يخبره زميله أن جميع تلاميذ القسم نجحوا ، كلام زميله يحتمل الصادق أو الكذب ، إذا كان زميله صادقاً ، ماذا يستنتج التلميذ ؟ يستنتج أنه ناجح ، وهو متأكد من ذلك . ما الذي يؤكد نجاحه ؟ من خلال كلام زميله .

❖ تحللها :

اعتمد التلميذ على قاعدة منطقيّة ، وهي ما ينطبق على الكل ينطبق على الجزء ، والمنهج المعتمد هو الاستنتاج ، أي استنتاج نتيجة من مقدمات سلم العقل بصدقها ، وهذا ما يعبر عنه بانطباق الفكر مع نفسه .



إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي

■ الإشكالية الثالثة : آليات التفكير النسقي

■ المشكلة الثانية : انطباق الفكر مع الواقع

❖ وضعية مشكلة :

❖ للإطلاق في إشكالية انطباق الفكر مع نفسه ومع الواقع

" تَصَوَّرَ أَنَّكَ كُنْتَ بَعِيدًا وَظَهَرَتْ نَتَائِجُ الْبَاكَالُويَا سَاءَلَتْ أَحَدَهُمْ فَقَالَ لَكَ جَمِيعَ تَلَامِيذِ الْقِسْمِ الَّذِي تَدْرُسُ فِيهِ نَاجِحُونَ فَمَاذَا تَسْتَنْتِجُ ؟ - أَنَا نَاجِحٌ . - كَيْفَ وَصَلْتَ إِلَى هَذِهِ الْحَقِيقَةِ ؟ - بِطَرِيقَةٍ عَقْلِيَّةٍ صُورِيَّةٍ ؟ - هَذَا يَعْني أَنَّ الْفِكْرَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي ذِهْنِكَ انْطَبَقَتْ مَعَ نَفْسِهَا . أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ التَّلْمِيذَ ( إِخْتَرُ تَلْمِيذًا مِنْ الْقِسْمِ ) يَمْلِكُ فِي جَيْبِهِ عَشْرَةَ مَلَابِيحٍ سَنْتِيمٍ . هَلْ تُصَدِّقُونَ الْقَوْلَ ؟ - طَبَعًا لَا . - لِمَاذَا ؟ - لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَتَأَكَّدَ مِنْ صِحَّةِ الْفِكْرَةِ إِلَّا بَعْدَ مُشَاهَدَةِ الْعَشْرَةِ مَلَابِيحٍ سَنْتِيمٍ عِنْدَهُ . - وَإِ رَأَيْتَهُمْ عِنْدَهُ فِي الْوَقَاعِ . - نُصَدِّقُ ذَلِكَ . إِذَا هُنَا نَقُولُ إِنَّ الْفِكْرَةَ لَا تَكُونُ صَحِيحَةً إِلَّا إِذَا انْطَبَقَتْ مَعَ الْوَقَاعِ .

❖ التعليق عليها :

وَمِنْ خِلَالِ هَذَا نَسْتَنْتِجُ أَنَّ الْفِكْرَ يَنْجُهِ إِتْجَاهَيْنِ : نَحْوَ نَفْسِهِ فَنَقُولُ الْفِكْرَ انْطَبَقَ مَعَ نَفْسِهِ . وَنَحْوِ الْوَقَاعِ فَنَقُولُ الْفِكْرَ انْطَبَقَ مَعَ الْوَقَاعِ الْأَوَّلِ يَتَحَقَّقُ بِالْإِعْتِمَادِ عَلَى أُسُسِ الْمُنْطِقِ الصُّورِيِّ وَالثَّانِي يَتَحَقَّقُ بِالْإِعْتِمَادِ عَلَى أُسُسِ الْمُنْطِقِ الْمَادِي ( التَّجْرِبِيِّ ) .

د. حسام مهند جمال الدين

## التعميم الاستقرائي في المنطق الذاتي

دراسة في الأسس المنطقية للإستقراء  
للسيد الشهيد محمد باقر الصدر



## منطق الاستقراء

المنطق الحديث

المؤلفون  
إبراهيم مصطفى إبراهيم  
محمد صالح المنجد  
جامعة الإسكندرية

1999

المنطق  
شؤوننا مع



- ❖ الإشكالية الرابعة : العلاقات بين الناس
- ❖ المشكلة الأولى : الشعور بالأنأ و بالغير
- ❖ المشكلة الثانية : الحرية والمسؤولية
- ❖ المشكلة الثالثة : العنف و التسامح
- ❖ المشكلة الرابعة : العولمة و التنوع الثقافي

إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي

- الإشكالية الرابعة : العلاقات بين الناس
- المشكّلة الأولى : الشعور بالأنّاء و الشعور بالغير
- ❖ الوضعيات المشكّلة :

#### ❖ عرض وضعيات مشكّلة:

- . شخص يقوم بشتم شخص آخر و يستهزئ به .
- . شخص يقوم بضرب شخص آخر .
- . شخص يقوم بقتل شخص آخر عن سبق اصرار و ترصد .

#### ❖ التعليق عليها:

- س : من خلال هذه الوضعيات ما السلوك الظاهر عليها ؟
- ج : السلوك الظاهر هو سلوك عنيف .
- س : هل العنف المستعمل من طبيعة واحدة ؟
- ج : لا ، ليس من طبيعة واحدة بل يأخذ شكلين : مادي ، و معنوي .
- س : ما هو السلوك المناسب لمقابلة هذا العنف ؟
- ج : السلوك المناسب هو مقابلة العنف بالعنف ، لأن استرداد الحق المادي و المعنوي لن يتحقق إلا بالشتم ، أو الضرب ، أو القصاص .
- ج : السلوك المناسب هو مقابلة العنف بالتسامح ، لأنه سلوك حميد يقلل من الكره و البغضاء .
- س : ومنه يجب الوقوف عند المشكّلة التالية : هل مقابلة العنف بالعنف دائماً ؟
- ج : من أجل الإجابة عن هذه المشكّلة لابد من التوقف بالتعريف عند : العنف ، التسامح .

#### ❖ الأسئلة الإستشكالية لدرس :

1. هل نرد على العنف بالعنف ؟
2. ما مفهوم العنف وما نواعه ؟
3. ماذا يقصد بالتسامح ؟

إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي

- الإشكالية الرابعة : العلاقات بين الناس " الحياة بين التنافر و التجاذب "
- المشكّلة الثانية : الحرية و المسؤولية
- ❖ الوضعيات المشكّلة :

📌 عرض وضعيات مشكّلة و التعليق عليها :

الشق الأول : إذا خيرت بين العمل أو مواصلة الدراسة ، ما عساك تفعل ؟

الشق الثاني : سائق يتسبب في قتل راجل خطأ . هل يتحمل هذا السائق نتيجة فعله هذا ؟

الشق الأول :

س : ماذا تختار العمل أو مواصلة الدراسة ؟ مع العلم أن العمل يجلب منافع مادية ، و العلم يجلب منافع معنوية .

ج : البعض يختار العمل نظرا للحاجة المادية له " تحقيق الذات ، بناء المستقبل ، تحقيق الأحلام : سيارة ، سكن ، ملابس فاخرة ...."

البعض الآخر يختار الدراسة لما فيها من منافع معنوية التميز على الجهال ، التقرب من الله ، اكمال المشوار و تحقيق الأحلام ...

س : هل في اختياركم هذا اجبار ؟

ج : لا ، بل اختيار مبني على التبصر و الوعي .

س : بعد مدة من هذا الإختيار و نظرا للنتائج التي تمخضت عنه ، من يتحمل المسؤولية ؟ أنت أو والديك أو أستاذك ؟

ج : لا أحد ، أنا المسؤول عن اختياري ، لأنه نابع من ذاتي دون قيد أو شرط .

الشق الثاني :

س : هل السائق كان حرا في دحس هذا الشخص ؟

ج : لا ، لم يكن حرا لأنه أخطأ في قتله . و لم يكن قاصدا هذا الفعل .

س : من خلال هذا هل يتحمل مسؤوليته اتجاه فعله هذا ، أم لا ؟

ج : بالطبع يتحمل مسؤوليته حتى و إن كان القتل خطأ .

س : من خلال شقي الوضعيات ، ماذا تستنتج ؟ أيهما شرط لقيام الآخر ؟

ج : الشق الأول تقوم المسؤولية كلما قامت الحرية ، أما الشق الثاني فالمسؤولية قائمة حتى مع غياب الحرية .

. من خلال هذا و قبل الخوض في مشكّلة الحرية و المسؤولية و جب ضبط مجموعة من المفاهيم :

الحرية : هي تجاوز كل إكراه سواء كان داخليا أو خارجيا

المسؤولية : هي تحمل الفرد تبعات فعله خيرة أو شريرة ، و هذا يكون بشرط أساسي هو : الوعي و الحرية .

من خلال هذا تعتبر الحرية شرطا لقيام المسؤولية ، و هذا ما يستدعي طرح التساؤل التالي : هل الإنسان حر ؟ و منه

فهو مسؤول ؟ أم هو مقيد وبالتالي غير مسؤول ؟

- الإشكالية الرابعة : العلاقات بين الناس " الحياة بين التنافر و التجاذب "
- المشكّلة الثانية : الحرية و المسؤولية
- ❖ الوضعيات المشكّلة:

#### ❖ عرضها :

عند دخولنا القسم ونجد نافذة محطة فيتجه اهتمامنا للبحث عن الفاعل، وعند السرقة فاهتمامنا كذلك ينصب للبحث عن الفاعل ، لكن لماذا هذا الاهتمام ؟ مما لا شك فيه لتحميل الفاعل المسؤولية منه فالمسؤولية تقتضي وجود الفاعل.

#### ❖ التعليق عليها :

للحديث عن المسؤولية يتوجب الحديث عن الحرية  
الحرية الطبيعية، الحرية المدنية، الحرية الاقتصادية، الحرية السياسية، الحرية الأخلاقية، المسألة القانونية هل يكمن تعريفها ؟ هل هي حالة شعورية أم فعل للتححرر؟ هل بمقدور العقل إثباتها بالبراهين ؟

إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي



- الإشكالية الرابعة: العلاقات بين الناس " الحياة بين التنافر و التجاذب "
- المشكلة الثالثة: العنف و التسامح

❖ الوضعيات المشكّلة:

👉 عرضها:

وقف "أبو بكر الصديق"، عزيزي الدارس، يوصي جيش أسامة بن زيد وهو متوجه إلى القتال، قال: « يا أيها الناس، أوصيكم بعشر، فاحفظوها عني: 1- لا تخونوا ولا تغلّوا، 2- ولا تغدروا ولا تمتلوا 3- ولا تقتلوا طفلا صغيرا، 4- ولا شيئا كبيرا ولا امرأة، 5- ولا تعقروا<sup>1</sup> نخلا ولا تحرقوه، 6- ولا تقطعوا شجرة مثمرة 7- ولا تذيبوا شاة ولا بعيرا إلا لمأكلة، 8- وسوف تمرّون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع، فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له. 9- وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بآنية فيها ألوان الطعام، فإذا أكلتم منها شيئا بعد شيء، فاذكروا اسم الله عليها. 10- وتلقون أقواما قد فحصوا أوساط رؤوسهم وتركوا حولها مثل العصائب فاخفقوهم بالسيف خفقا، واندفعوا باسم الله »<sup>2</sup>.

👉 التعليمات:

1. ماذا طلب الخليفة أبو بكر من جيش أسامة ؟
2. ما هي الفضيلة التي يريد الخليفة أن يعلمها للجنود ؟

👉 التعليق على الوضعية:

لاحظ، أيها المتعلم، أنه في وجهة العنف يأمر أبو بكر الصديق جيش أسامة باللاعنف، والجيش مقدم على القتل والخليفة يأمره بعدم القتل. إن أبا بكر يعلم الجيش أن العنف ليس مطلوبا لذاته ولا هو محمود متى لم يكن له ما يبرره، لذلك فقتل الطفل والشيخ والمرأة والعايد في صومعته، هي من الشرور التي يجب على الجيش أن يبتعد عن فعلها، إذا أراد أن يكتب له النصر.

بل عليه أن يترك العنف الذي لا مبرر له حتى مع النباتات والحيوان، فلا يعقروا نخلا، ولا يحرقوه، ولا يقطعوا شجرة، ولا يذيبوا شاة ولا بعيرا إلا للطعام. وفي مقابل هذا السلم والتسامح، يأمر الجيش أن يكون شديدا مع الأعداء الذين يقاتلونهم في المعركة.

وهذه الوثيقة تدفعنا للتساؤل: هل كل عنف مذموم، ومن ثم هل يجب أن نتسامح حتى مع الذين يحملون علينا السيف ويريدون قتلنا؟ أليس العنف جزءا من مملكة الطبيعة؟ وهل يمكن الحديث عن عنف مبرر ومشروع؟ وإذا كان العنف هو جوهر مملكة الطبيعة هل اللاعنف هو الذي يحدد الطبيعة البشرية؟

▪ الإشكالية الرابعة: العلاقات بين الناس " الحياة بين التنافر و التجاذب "

▪ المشكّلة الرابعة: العولمة و التنوع الثقافي

❖ الوضعيات المشكّلة:

👉 عرضها :

وثانيا : اقرأ؛ أخي الطالب؛ هذا النص وتمعن في مضمونه:  
« إن فندق فيرمونت ( hotel . fairmont ) في سان فرانسيسكو مأوى مناسب للرؤى ذات الأبعاد العالمية، فهو منشأة مهمة وله منزلة الأيقونات (icons)، إنه نزل لسكن من اعتادوا حياة الترف والنعيم وأسطورة من أساطير الهيام بالحياة، من يعرفه تقديرا واحتراما (الفيرمونت) the Fairmont فقط، من يسكن فيه، هو بلا ريب، واحد من أولئك الذين ظفروا بكل ما يمتنون به أنفسهم. إنه يتربع على المرتفعات المسماة نوب هيل Nob hill التي تطل على وسط المدينة وقلبها التجاري (city)، كما لو كان كاتدرائية تجسد الثراء، والنعيم، إنه بناية تتباهى كاليفورنيا بعظمتها، وهو خليط صاغه الذوق الذي ساد في مطلع القرن والثراء الذي عمّ بعد الحرب العالمية.

وينبهر زائروه و يؤخذون على حين غرة، حينما يستقلون في براح الفندق المصعد ذا الجدران الزجاجية ليحلق بهم إلى المطعم المسمى « صالة التاج » ( crown ' s room )، إذ يبدو لهم حينئذ مظهر خلّاب لذلك العلم الرائع الذي تحلم به مليارات البشر: فمن جسر ( golden gate ) إلى سلسلة مرتفعات بركلي [ berkley ] تتوهج لأنظارهم طبقة وسطى على ثراء لا نهاية له، وتتألا لهم تحت أشعة الشمس ومن بين أشجار الأوكلبتس أحواض السباحة التي تضمها المنازل الفسيحة التي يقف في مداخلها العديد من السيارات.

حبطيش وعلي

وكما لو كان علامة حدود عملاقة يشكل الفيرمونت الحد الفاصل بين الحاضر والمستقبل، وبين أمريكا وبين بلدان المحيط الهادي. فعلى سفوح التل بحذاء الفندق تكتظ المنازل بأكثر من مائة ألف صيني. وهناك عن بعد في الخلف، يبدو وادي السيليكون، وهو موطن ثورة الكمبيوتر (1) Silicon Valley . ولقد درج الكاليفورنيون الذين عرفوا كيف يجنون الأرباح من الهزة الأرضية التي عصفت بالمنطقة عام 1906 ، وجنرالات الحرب العالمية الأمريكيون ومؤسسو الأمم المتحدة وجميع رؤساء الجمهورية الأمريكية في هذا القرن، درج هؤلاء جميعا على الاحتفال بانتصاراتهم في الصالات الفسيحة المزركشة لهذا الفندق الذي أضفى على رواية (آرثر هيلاي Arthur Haley) الخيالية شيئا من واقعه الحقيقي، عندما اختير ليكون المسرح المناسب لتحويل الرواية إلى فيلم سينمائي، ومن ثم فليس بالأمر العجيب أن يصبح الفندق منذ ذلك الوقت كعبة السواح.

في هذا المكان الذي شهد أحداث عالمية جساما وقف في نهاية سبتمبر من عام 1995، واحد من القلة الحاضرة والذي كان هو نفسه قد حدد مسار التاريخ محييا نخبة من العالم، ولم يكن هذا الشخص سوى ميخائيل جورباتشوف. فقد كان بعض الأثرياء الأمريكيين قد تبرعوا بالمال اللازم ليؤسسوا له في البرزيديو ( Presidio ) بخاصة، [ وهو يقع جنوب جسر golden gate و كان إلى نهاية الحرب الباردة موقعا عسكريا؛ معهدا تعبيرا عن شكرهم وتقديرهم لشخصه (جورباتشوف). وهكذا فقد دعا "جورباتشوف" الآن خمسمائة من

<http://www.onefd.edu.dz>

جميع الحقوق محفوظة ©

قادة العالم في مجالات السياسة والمال والاقتصاد، وكذلك علماء من كل القارات، وكان المطلوب من هذا الجمع المختار بعناية، والذي وصفه آخر رئيس للاتحاد السوفيتي وحامل جائزة نوبل بأنه؛ ما هو إلا «هيئة خبراء Braintrust» جديدة، نعم كان المطلوب منه أن يبين معالم الطريق إلى القرن الحادي والعشرين، هذه الطريق التي ستقضي إلى « حضارة جديدة » . (1) في كلمة ألقاها في سان فرانسيسكو بتاريخ 27/09/ 1995 .«

لنتساءل؛ أخي الطالب؛ ما هي مؤشرات هذه الحضارة الجديدة؟ هي حضارة : سيكون فيها 20% من السكان العاملين تكفي قي القرن القادم للحفاظ على نشاط الاقتصاد الدولي؛ والثمانون 80% ستواجه مشاكل عظيمة؛ حضارة ديكتاتورية السوق والعولمة بدل ديكتاتورية العمال والبروليتاريا؛ حضارة قد يكون شعارها « إما أن تأكل أو أن تؤكل » " to have lunch or be lunch " بالنسبة للأفراد أو الجماعات؛ حضارة المتناقضات بين مجموعة قليلة تتحكم في مصادر رؤوس الأموال وطبقة كبيرة كادحة. تلك؛ أخي الطالب؛ هي مبشرات العولمة؛ في رأي ما ينظر إليها بهذا المنظار، وقد يكون لها وجه آخر. فما العولمة وما فلسفتها؟

إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي

### ➤ خاتمة :

إلى هنا نصل إلى النهاية بعد هذا النفس الطويل في الكتابة وفي الحديث عن هذا الموضوع المهم بالنسبة لكل معلم فلسفي في هذا الميدان المعرفي و التربوي ، حيث تحدثنا من خلال البحث عن موضوع "الوضعيات المشكّلة لدروس الفلسفة لسنوات الثانية آداب و فلسفة" بالتفصيل، وبالتدقيق في كل نقطة أو موضوع يتعلق بهذا الموضوع المهم، وإثما هذا الحرص في التفصيل نابع من أهمية هذا الموضوع، وجدير بالقول إننا من خلال هذا الموضوع قدمنا مجموعة من المعلومات الموثقة من أهم المصادر على مستوى العالم، وقد وضعنا كافة المراجع وكافة المصادر المستخدمة في معلومات هذا البحث، ونسأل الله تعالى أن يبارك لنا جهدنا المبذول في هذا البحث، وأن يوفقنا لكتابة المزيد من الأبحاث في المستقبل القريب، والحمد لله تعالى في الأول وفي النهاية، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علمًا وعملاً يا كريم.

إعداد الأستاذ  
حبطيش وعلي